

## المحاضرة الثالثة عشر

### (كولومبيا)

كولومبيا هي دولة في أمريكا الجنوبية تشتهر بتنوعها الطبيعي الرائع وتاريخها الثري وثقافتها الغنية.

1. الجغرافيا والطبيعة: تتميز كولومبيا بتنوع طبيعي كبير، حيث تضم الجبال الشاهقة في جبال الأنديز والسهول الواسعة والسواحل الرائعة على المحيط الهادئ والبحر الكاريبي.

2. الثقافة: تعد كولومبيا موطنًا لثقافات متعددة تتأثر بتنوع الشعوب والتقاليد والتراث الإسباني والأصول الأفريقية والأصول الأصلية.

3. التاريخ: تعتبر كولومبيا واحدة من أقدم الحضارات في أمريكا الجنوبية، حيث عاشت فيها حضارات مثل الشمال الأصلي والمايا والأنديز القدماء.

4. الاقتصاد: يعتمد الاقتصاد الكولومبي بشكل كبير على الزراعة والتعدين والنفط، بالإضافة إلى السياحة والخدمات.

5. التحديات الحالية: تواجه كولومبيا تحديات مثل الفقر والجريمة المنظمة ونزاعات المخدرات، ولكن البلاد تعمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

باختصار، كولومبيا تعتبر وجهة جذابة للسياح وتحافظ بتنوع طبيعي وثقافي رائع، بالإضافة إلى تاريخ مليء بالتنوع والتطورات المثيرة. عقيد طبيعة وتضاريس كولومبيا يعود إلى عدة عوامل:

1. الجغرافيا الواسعة والتنوع الطبيعي: تتضمن كولومبيا مجموعة متنوعة من المناطق الطبيعية، بما في ذلك سلسلة جبال الأنديز، وسهول الأمازون، والسواحل الطويلة على المحيط الهادئ والبحر الكاريبي. هذا التنوع الطبيعي يؤدي إلى تنوع في التضاريس والبيئات.

2. التضاريس الجبلية الصعبة: تشتمل العديد من المناطق في كولومبيا على سلسلة جبال الأنديز التي تمتد على طول البلاد. هذه التضاريس الجبلية الصعبة تجعل الوصول إلى بعض المناطق صعبًا وتعقد عمليات البناء والتطوير البنية التحتية.

3. المناخ المتنوع: يتميز المناخ في كولومبيا بالتنوع، حيث تتراوح الظروف المناخية من المناطق الاستوائية الرطبة إلى المناطق الجافة في الجبال. هذا التنوع يؤدي إلى تشكل تضاريس مختلفة في جميع أنحاء البلاد.

4. النشاط الزلزالي والبركاني: تقع كولومبيا في منطقة نشاط زلزالي وبركاني، مما يزيد من التعقيد في الطبيعة والتضاريس. تاريخياً، شهدت كولومبيا العديد من الزلازل والثورات البركانية التي تركت آثاراً على التضاريس.

بشكل عام، هذه العوامل مجتمعة تسهم في تعقيد الطبيعة والتضاريس في كولومبيا، مما يجعلها تحدياً للتنمية والبناء وفي نفس الوقت تجعلها جذابة للسياح والمستكشفين الذين يبحثون عن تنوع طبيعي وثقافي.

### س/ماهي أشهر السلاسل الموجودة في كولومبيا؟

1-سلسلة جبال كورديليرا الشرقية (Cordillera Oriental) هي واحدة من السلاسل الجبلية الرئيسية في كولومبيا. تقع هذه السلسلة الجبلية في الجزء الشرقي من البلاد وتمتد على طول الحدود مع فنزويلا. وهي جزء من نظام جبال الأنديز الذي يمتد عبر أمريكا الجنوبية.

تتميز سلسلة جبال كورديليرا الشرقية بتضاريسها الوعرة والمتنوعة، حيث تضم مناطق جبلية شاهقة ووادياً عميقة وأنهاراً متدفقة. وتعتبر هذه السلسلة جزءاً مهماً من البيئة الطبيعية في كولومبيا، حيث توفر موئلاً للعديد من أنواع الحيوانات والنباتات النادرة.

تلعب سلسلة جبال كورديليرا الشرقية أيضاً دوراً هاماً في الاقتصاد المحلي، حيث تمتد مناطق زراعية هامة في سفوحها وتوفر مصادر مياه للري والاستخدام البشري. كما تعتبر مصدراً مهماً للموارد الطبيعية مثل الفحم والنفط والغاز الطبيعي.

2- سلسلة جبال كورديليرا الوسطى (Cordillera Central) هي إحدى السلاسل الجبلية الرئيسية في كولومبيا. تقع هذه السلسلة الجبلية في الجزء الوسطى من البلاد وتمتد على طولها من الشمال إلى الجنوب. وتشكل جزءاً من نظام جبال الأنديز الذي يمتد عبر أمريكا الجنوبية. تتميز سلسلة جبال كورديليرا الوسطى بتضاريسها الوعرة والمتنوعة، حيث تضم قمماً شاهقة وودياً عميقاً وأنهاراً سريعة التدفق. كما تعتبر موطناً للعديد من أنواع الحيوانات والنباتات البرية، مما يجعلها وجهة مثالية لمحبي الطبيعة والمغامرات.

تلعب سلسلة جبال كورديليرا الوسطى أيضاً دوراً هاماً في الاقتصاد المحلي، حيث توفر موارد مهمة مثل المياه العذبة للري والاستخدام البشري، بالإضافة إلى موارد طبيعية مثل الفحم والنفط والغاز الطبيعي التي تستخرج من مناطقها. كما تشكل مصدراً للسياحة الطبيعية والرياضية بفضل مناظرها الخلابة والأنشطة المتنوعة التي يمكن ممارستها فيها.

3- سلسلة جبال كورديليرا الغربية (Cordillera Occidental) هي واحدة من السلاسل الجبلية الرئيسية في كولومبيا. تقع هذه السلسلة الجبلية في الجزء الغربي من البلاد وتمتد على طول الحدود مع المحيط الهادئ.

تتميز سلسلة جبال كورديليرا الغربية بتضاريسها الوعرة والشاهقة، حيث تضم قمماً جبلية شاهقة تتجاوز ارتفاعاتها آلاف الأمتار فوق سطح البحر. وتشكل هذه السلسلة جزءاً من نظام جبال الأنديز الذي يمتد عبر أمريكا الجنوبية.

تلعب سلسلة جبال كورديليرا الغربية دوراً مهماً في البيئة الطبيعية لكولومبيا، حيث توفر موئلاً للعديد من أنواع الحيوانات والنباتات النادرة والمهددة بالانقراض. كما توفر مصادر مياه غزيرة للأنهار والينابيع التي تمتد عبر البلاد، وتساهم في ري الأراضي الزراعية وتوليد الطاقة الكهرومائية.

بالإضافة إلى ذلك، تعتبر سلسلة جبال كورديليرا الغربية وجهة مثالية لمحبي الطبيعة والمغامرات، حيث يمكن القيام بأنشطة مثل التسلق وركوب الدراجات الجبلية ورحلات المشي لمسافات طويلة لاستكشاف المناظر الطبيعية الخلابة التي تقدمها هذه المنطقة.

### س/اين يتركز توزيع السكان في كولومبيا؟

ج/ السكان الكولومبيين يعيشون في سلسلة جبال كورديليرا الشرقية. في الواقع، يتركز معظم السكان في كولومبيا في المناطق الحضرية والريفية المنخفضة والسهول، بدلاً من المناطق الجبلية. تضم كولومبيا عددًا من المدن الكبيرة والمتوسطة مثل بوغوتا (العاصمة) وميدلين وكالي وبارانكوييا، والتي تقع في المناطق السهلية.

سلسلة جبال كورديليرا الشرقية تعتبر منطقة جبلية نائية وقليلة الكثافة السكانية، وتوجد فيها بعض القرى والمجتمعات الصغيرة التي تعيش من الزراعة والموارد الطبيعية. إذاً، فإن معظم السكان لا يعيشون في هذه السلسلة الجبلية بالخصوص.

### (الأكوادور)

الإكوادور هي دولة تقع في قارة أمريكا الجنوبية، يحدها من الشمال كولومبيا، ومن الشرق والجنوب بيرو، ومن الغرب المحيط الهادئ. تتميز بموقعها الجغرافي الذي يقع على خط الاستواء، مما يجعلها تتمتع بتنوع جغرافي ومناخي كبير.

تضم الإكوادور مجموعة متنوعة من البيئات، بدءاً من السواحل المطلّة على المحيط الهادئ إلى المرتفعات الجبلية في جبال الأنديز، والغابات الاستوائية في الأمازون. كما تشتهر بجزر غالاباغوس، التي تُعد من المحميات الطبيعية الهامة وتعتبر وجهة سياحية شهيرة.

العاصمة الإكوادورية هي كيتو، وهي مدينة تقع في المرتفعات وتتميز بمعمارها التاريخي ومناظرها الطبيعية الخلابة. يُعتبر التنوع الثقافي جزءاً أساسياً من هوية الإكوادور، حيث تجمع بين التأثيرات الإسبانية والثقافات الأصلية.

الاقتصاد يعتمد بشكل رئيسي على تصدير النفط والزراعة وصادرات المنتجات البحرية، إلى جانب السياحة التي تشكل جزءاً هاماً من الاقتصاد. في السنوات الأخيرة، شهدت البلاد تطوراً اقتصادياً ملحوظاً وتحسينات في البنية التحتية.

### س/ ماهي حدود الأكوادور؟

الإكوادور لديها حدود واضحة مع الدول المجاورة، وهي محددة باتفاقيات دولية ومحددة بشكل رسمي. هذه الحدود تشمل:

1. حدود الإكوادور مع كولومبيا: تمتد حدود الإكوادور مع كولومبيا في الشمال. هذه الحدود تمتد على طول جبال الأنديز والغابات المطيرة، وتشمل مناطق ذات تضاريس وعرة.

2. حدود الإكوادور مع بيرو: تشكل حدود الإكوادور مع بيرو الجزء الأكبر من الحدود الشرقية والجنوبية للإكوادور. هذه الحدود تمتد عبر مناطق الأمازون ومناطق جبلية في الأنديز.

3. الساحل الغربي: يشكل الساحل الغربي للإكوادور حداً طبيعياً مع المحيط الهادئ، وهو حد طبيعي واضح المعالم.

على الرغم من أن الحدود بين الإكوادور والدول المجاورة واضحة وفقاً للاتفاقيات الدولية، قد تحدث بعض الخلافات في بعض المناطق الحدودية بسبب الاختلافات في التفسيرات التاريخية أو القضايا المتعلقة بالأراضي. إلا أن معظم الحدود مستقرة بشكل عام، والبلدان تحافظ على علاقات جيدة مع جيرانها.

س/قسم الإكوادور جغرافياً إلى أربع مناطق رئيسية، وتُعرف هذه المناطق باسم "الأقاليم" أو "المناطق الجغرافية":

1. السهل الساحل: يشمل الساحل الغربي للإكوادور، وهو عبارة عن منطقة ساحلية تمتد على طول المحيط الهادئ. تتميز هذه المنطقة بمناخها الحار والاستوائي، وتضم العديد من المدن الكبيرة.
2. المرتفعات: تقع هذه المنطقة في جبال الأنديز، وتمتد من الشمال إلى الجنوب. تشمل العاصمة كيتو ومدناً أخرى مثل كوينكا. تتميز هذه المنطقة بالمناخ المعتدل والبارد، وهي موطن العديد من المجتمعات الأصلية.
3. الأمازون: تقع هذه المنطقة في شرق الإكوادور، وهي جزء من غابات الأمازون المطيرة. تضم المنطقة العديد من الأنواع النباتية والحيوانية الفريدة، وهي منطقة غنية بالتنوع البيولوجي.
4. جزر غالاباغوس: تقع جزر غالاباغوس في المحيط الهادئ على بعد حوالي 1000 كيلومتر من الساحل الإكوادوري. تشتهر هذه الجزر بتنوعها البيولوجي الفريد وأهميتها العلمية والتاريخية.

### س/هل تؤثر المرتفعات على مناخ الإكوادور؟

ج/ المرتفعات تؤثر بشكل كبير على المناخ في الإكوادور وفي العديد من المناطق الأخرى حول العالم. التغيير في الارتفاع يؤدي إلى تغييرات في درجات الحرارة وأنماط الطقس، وبالتالي يؤثر على المناخ بشكل عام. مثلاً أن انخفاض درجات الحرارة مع زيادة الارتفاع، تنخفض درجات الحرارة بشكل ملحوظ. على سبيل المثال، في جبال الأنديز في الإكوادور،

تكون درجات الحرارة أكثر برودة في المناطق الجبلية مقارنة بالمناطق الساحلية. واختلاف أنماط هطول الأمطار قد تؤدي المرتفعات إلى تكون سحب وهطول أمطار أكثر في المناطق الجبلية. على سبيل المثال، المناطق الجبلية في الأنديز قد تتلقى هطول أمطار أكثر مقارنة بالمناطق المنخفضة.

## الأوضاع الاقتصادية

تشهد الإكوادور أوضاعًا اقتصادية متنوعة تتأثر بعدة عوامل داخلية وخارجية.

1- النفط: يشكل النفط جزءًا مهمًا من اقتصاد الإكوادور، حيث تعتبر البلاد واحدة من المنتجين الرئيسيين للنفط في أمريكا الجنوبية. يعتمد الاقتصاد بشكل كبير على صادرات النفط، مما يجعله عرضة لتقلبات أسعار النفط العالمية.

2- الزراعة: الزراعة هي قطاع مهم آخر في الاقتصاد الإكوادوري. تشتهر البلاد بزراعة الموز والكاكاو والبن، بالإضافة إلى منتجات أخرى مثل الزهور والقريديس.

3- السياحة: تلعب السياحة دورًا مهمًا في اقتصاد الإكوادور، خاصة مع وجود مناطق جذب سياحي مثل جزر غالاباغوس، والجبال، والمدن التاريخية مثل كيتو وكوينكا.

4- التحديات الاقتصادية: تواجه الإكوادور تحديات اقتصادية تشمل الديون الخارجية، والاعتماد على صادرات النفط، والبطالة، والفقر في بعض المناطق.

بشكل عام، يعد اقتصاد الإكوادور مختلطًا، ويعتمد على عدة قطاعات مختلفة. إلا أن البلاد تواجه تحديات مثل الاعتماد على النفط، والحاجة إلى تحسين البيئة الاستثمارية لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.